TP n=04 (ملخص حول صياغة الأهداف والفرضيات)

قائمة المحتويات

وحدة	3
مقدمة	4
I - تعريف فرضيات البحث:	5
II - الهدف من تحديد الفرضيات:	6
III - أهمية تحديد فرضيات البحث:	7
IV - خصائص الفرضيات الجيدة:	8
V - مصادر الحصول على فرضيات البحث:	9
VI - أقسام الفرضيات:	10
VII - صياغة الفرضيات:	11
VIII - أنواع فرضيات البحث:	12
IX - اختبار الفرضيات:	14
X - تحديد أهداف البحث:	15

وحدة

نهدف من خلال هذه الحصة إلى تعريف الطالب بـ:

1. فرضيات البحث.
2. الهدف من تحديد الفرضيات.
3. أهمية تحديد فرضيات البحث
4. خصائص الفرضيات الجيدة
5. مصادر الحصول على فرضيات البحث
6. أقسام الفرضيات.
7. صياغة الفرضيات
8. أنواع فرضيات البحث
9. اختبار الفرضيات
10. تحديد أهداف البحث

مقدمة

تشكل فرضيات البحث الخطوة الثالثة في منهجية وطريقة البحث العلمي بعد تحديد المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها وبعد حصر الدراسات السابقة، وبالرغم من أن الفروض عبارة عن تكهنات أولية لتفسير الظاهرة إلا أنها لا تأتي بمحض الصدفة، اذ تحتاج عملية وضع الفروض بأنواعها وصيغها المختلفة لمعرفة واسع بالمشكلة أو الظاهرة المدروسة وبجميع الظروف المحيطة بها، وكذلك توفر قدرة كبيرة عند الباحث على تنظيم الأفكار وترتيبها وربطها مع بعضها البعض في سبيل الوصول إلى تفسيرات مقبولة للمشكلة وبالتالي يمكن القول أن عملية وضع وصياغة الفرضيات هي عملية إبداعية وتشكل إحدى الركائز الأساسية لعملية البحث العلمي. بعد ذلك يقوم الباحث بتحديد الهدف العام والأهداف الجزئية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال هذا البحث إضافة إلى تحديد أهميته العلمية والعملية ثم يقوم بتحديد المصطلحات الأساسية في البحث لغة واصطلاحا وإجرائيا

تعريف فرضيات البحث:

يعرفها "عبد الباسط حسن" (1982) على أنها " عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة المراد دراستها والعوامل المرتبطة أو المسببة لها، أو بأنها عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع".

ويرى " جابر عبد الحميد، أحمد كاظم" (1990) أن الفرضية: " هي تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث ولكن صحته تحتاج إلى تحقيق وإثبات، ولذلك يستخدم الباحث الوسائل المناسبة لجمع الحقائق والبيانات التي تثبت صحة الفرض أو تدحضه".

كما أنها عبارة عن: "إجابة محتملة لسؤال مطروح في إشكالية البحث، وهي عبارة عن نقطة التحول من البناء النظري للبحث إلى التصميم التجريبي للإجابة على المشكلة القائمة".

تعرف الفرضية أيضا على أنها: " تخمين ذكي يسعى لتفسير الظاهرة في ضوء العوامل المرتبطة بها تفسيرا مؤقتا، وبالتالي فإن الفرضية عبارة عن حدس أو تكهن يضعه الباحث كحل ممكن ومحتمل لمشكلة الدراسة، والفروض غالبا تأخذ صيغة التعميمات أو المقترحات التي تصاغ بأسلوب منسق ومنظم يظهر العلاقات التي يحاول الباحث من خلالها حل المشكلة، وتشتمل الفرضيات عادة على بعض العلاقات المعروفة كحقائق علمية والتي يقوم الباحث بربطها ببعض الأفكار المتصورة التي ينسجها من خياله، ليعطي بذلك تفسيرات وحلول أولية مقبولة لأوضاع الظاهرة أو المشكلة التي مازالت مجهولة".

II الهدف من تحديد الفرضيات:

يكمن الهدف من تحديد الفرضيات في كشف الحقيقة القائمة والموجودة بين موقفين أو أكثر، أو بين المتغيرات المتداخلة في الإشكالية، بين المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغير النسبي أو الدخيل، لأن هناك متغيرات قد لا ترى بشكل مباشر إذ قد يتكهن الباحث بأثرها في المستقبل.

III أهمية تحديد فرضيات البحث:

للفروض العلمية أهمية كبرى ويمكن توضيح أهميتها في النقاط التالية :

1 - تساعد الباحث في تحليل الظاهرة التي يدرسها بدقة، أي تحليل عناصرها الحقيقية والتصورية المتصلة بالمشكلة، وتحديد علاقتها ببعضها.

2 - تزود الباحث بالإطار الذي يمكن أن ينظم حوله البيانات ذات الصلة بمشكلة البحث .

3 – توجه الباحث إلى نوع المعلومات والحقائق العلمية التي يجب يبحث عنها بدلا من تشتت جهوده دون غرض محدد.

4- تساعد الباحث في تحديد الإجراءات وطرق البحث الأكثر ملاءمة بالنسبة لمشكلة البحث

5- تساعد الباحث في الكشف عن العلاقات القائمة بين الظواهر موضوع البحث وتفسيرها.

6- تساعد الباحث على تنظيم وتقديم النتائج ذات الدلالة في بحثه.

7 - تستخدم الفرضيات كأداة عقلية يستطيع الباحثون عن طريقها فحص المزيد من الحقائق غير المترابطة ليضعوها بحيث تتناسب مع تفسيرات أكثر شمولا.

IV خصائص الفرضيات الجيدة:

يرى "جابر عبد الحميد، احمد كاظم" (1990): أنه يجب أن يتميز الفرض الجيد بالخصائص التالية:

- أن يكون الفرض متسقا مع الحقائق المعروفة سواء كانت بحوثا أو نظريات علمية، ولذلك يجب على الباحث أن يتعرف على العلاقة بين فرضه ونتائج الدراسات المرتبطة ببحثه، وكذلك علاقته بالأطر النظرية المتوفرة في المجال التربوي والنفسي والسلوكي بوجه عام.
- أن يصاغ الفرض بطريقة تمكن من اختياره وإثبات صحته أو دحضه ولذلك يجب على الباحث اختيار أدوات تتوفر فيها شروط الصدق والثبات والموضوعية حتى تكون النتائج المستخلصة على درجة كافية من الصدق .
- أن يصاغ الفرض في ألفاظ سهلة، والبعد عن استخدام العبارات الغامضة وغير المحددة، والأسلوب المعقد في صياغة الفرض.
- يجب أن تحدد الفروض علاقة بين متغيرات معينة .
- كما حدد "عبد الباسط حسن" (1982) الشروط التالية عند صياغة الفروض وهي:
- أن تكون الفروض واضحة، ولذلك يجب على الباحث تحديد المفاهيم التي تشتمل عليها الفروض تحديداً واضحاً، وأن يعرفها إجرائيا كلما أمكن للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الدقة والوضوح.
- أن يصيغ الباحث فروضه بإيجاز، وأن يضعها على هيئة قضايا واضحة يمكن التحقق من صدقها، ولتحقيق ذلك ينبغي عليه أن يحدد المقاييس أو الوسائل التي يستخدمها للتحقق من صحة الفرض.
- أن تكون الفروض قابلة للاختبار والقياس ويمكن التحقق منها، ولذلك يجب على الباحث الابتعاد عن القروض الفلسفية والقضايا الأخلاقية لأنه يصعب بل يستحيل اختيارها في بعض الأحيان.
- أن يربط الباحث بين الفروض التي يضعها وبين النماذج والنظريات التي سبق الوصول إليها، إذ لا يمكن للعلم أن يتقدم إذا حاول كل باحث أن يختبر فروضا لا صلة لها بغيرها من النماذج والنظريات العلمية.
- يجب أن يلجأ الباحث إلى وضع عدة فروض بدلا من أن يضع فرضاً واحداً، مع مراعاة الاقتصاد في عدد الفروض حتى لا يتشتت فكره.
- أن يجعل الباحث فروضه خالية من التناقض .

V مصادر الحصول على فرضيات البحث:

يستطيع الباحث اشتقاق وصياغة فرضياته من مصادر عديدة أهما:

- الخبرة الشخصية.
- الدراسات السابقة المرتبطة.
- خيال الباحث.
- المجالات الأخرى.

VI أقسام الفرضيات:

يمكن تقسيم الفرضية إلى قسمين:

1. فرضية عامة
2. فرضيات جزئية (فرعية).

الفرضية العامة: هي عبارة عن تفسير احتمالي شامل للظاهرة، وعندما تثبت أمام التجربة وتتحقق صحتها فإنها تصبح في شكل نظرية للبحث تفسر الظاهرة التي كان بها إشكالا وسبب مشكلا، ويمكن القول عنها بأنها إجابة للتساؤل العام للمشكلة البحث.

الفرضية الجزئية (الفرعية): هي عبارة عن عناصر فرعية للفرضية العامة، وعندما تثبت أمام التجربة وتتحقق صحتها فإنها تصبح قوانين تحكيمية بغية التحكم في الظاهرة، ويمكن القول عنها بأنها إجابات للتساؤلات الجزئية لمشكلة البحث.

ويمكن للفرضية أن تتحقق أو لا تتحقق، فالفرضية التي تتحقق كليا أو جزئيا أو التي لا تتحقق ما هي إلا مجهود بذله الباحث، وهو مجهود ايجابي، وبالتالي سلبية الفرضية لا يعني حذف المجهود، فالفرضيات الإيجابية تعني طريقا مفتوحا، أي أن هذه الفرضيات تؤثر في الظاهرة، وبالتالي يمكن من خلالها تعديل أو تغيير ظروف الظاهرة المدروسة، أما الفرضية السلبية فالوصول إليها يعتبر مجهودا وصل من خلاله الباحث إلى معرفة أن هذه الفرضية لا تؤثر في الظاهرة، فالفرضيات السلبية تعتبر طريقا مسدودا للباحث، وعليه فقد وفر الوقت والجهد عن بقية الباحثين بعدم البحث في علاقة الفرضية بالظاهرة المدروسة.

وبناءا على هذا يمكن القول أن الفرضية التي لا تتحقق هي مجهود علمي مبذول من طرف الباحث وعد تحقيقها لا ينقص شيئا من قيمة البحث العلمية، بل تعتبر أيضا إحدى نتائج البحث.

أمثلة عن الفرضية العامة والفرضيات الجزئية:

عنوان البحث: أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية لدى لاعبي كرة اليد صنف أكابر – دراسة ميدانية على مستوى النادي الرياضي وفاق سوق اهراس-

التساؤل العام: هل للبرنامج التدريبي المقترح أثر في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية لدى لاعبي كرة اليد؟

الفرضية العامة: للبرنامج التدريبي المقترح أثر في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية لدى لاعبي كرة اليد.

التساؤلات الجزئية (الفرعية):

1/ هل للبرنامج التدريبي المقترح أثر في تنمية القوة الانفجارية لدى لاعبي كرة اليد؟

2/ هل للبرنامج التدريبي المقترح أثر في تنمية السرعة الانتقالية لدى لاعبي كرة اليد؟

3/ هل للبرنامج التدريبي المقترح أثر في تنمية التحمل العام لدى لاعبي كرة اليد؟

الفرضيات الجزئية:

1/ للبرنامج التدريبي المقترح أثر في تنمية القوة الانفجارية لدى لاعبي كرة اليد.

2/ للبرنامج التدريبي المقترح أثر في تنمية السرعة الانتقالية لدى لاعبي كرة اليد.

3/ للبرنامج التدريبي المقترح أثر في تنمية التحمل العام لدى لاعبي كرة اليد.

VII صياغة الفرضيات:

تصاغ الفرضيات في شكلين هما:

صياغة الإثبات: إذ يتم صياغة الفرضية بشكل يثبت العلاقة بين متغيرين إما بشكل سلبي أو ايجابي ويطلق على هذا النوع من الصياغات فرضيات مباشرة أو بحثية أو بديلة.

صياغة النفي: إذ يتم صياغة الفرضية بشكل ينفي وجود أية علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ويطلق على هذا النوع من الصياغات فرضيات صفرية.

VIII أنواع فرضيات البحث:

الفرضية الصفرية:

وهي الفرضية التي تنفي وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، فالباحث ينفي وجود العلاقة ليضع نفسه في موضع المحايد، فغياب هذه العلاقة في الفرضية تحرر الباحث من إثبات وجودها، وتجعله يحاول فحص العلاقة أو البحث عن صلة ما أو متابعة البحث.

مثال: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في مستوى التحصيل الدراسي.

الفرضية البحثية (البديلة):

هي عبارة عن صياغة تقدم وصفا تنبؤيا للعلاقة بين مستويات مختلفة لمتغير مستقل ومتغير تابع، وهذا معناه أن الفرض البحثي عبارة عن توقع ما يحدث كنتيجة للمعالجات التجريبية التي يستخدمها الباحث، ومن الملاحظ أن الفرض البحثي يأتي ضمن الفروض التي تشتق من بعض النظريات أو بعض الملاحظات، وفي هذا الصدد يبين (ماك نيمار Mc Nemar 1962) أن الفرض البحثي هو ذلك الفرض الذي يتم وضعه على أسس نظرية أو منطقية أو بناء على ملاحظات أو مشاهدات سابقة، ومن ثم فهو يتضمن صياغات إجرائية توضع من أجل أن تبحث عن طريق الملاحظة العلمية أو الاختبار؛ ولذلك يطلق على هذا النوع من الفروض في بعض الأحيان اسم "الفرض الإجرائي"

وتشتمل هذا النوع على نوعين من الفرضيات هما:

الفرضيات الموجهة: يلتزم الباحث بهذا النوع من الفرضيات عندما يملك أسباباً محددة تقوده إلى استنتاج مفاده مثلا: أن مستوى المرونة لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، أو يتفوق الإناث على الذكور في مستوى المرونة، أي أنه في الفرضية الموجهة على الباحث تحديد الفارق أو الاختلاف لصالح من؟

الفرضيات غير الموجهة: في حالات معينة تقع بين يدي الباحث بيانات تجعله يتوقع وجود اختلاف في مستوى المرونة بين الإناث والذكور، وفي الوقت نفسه لا يمكنه أن يتوقع اتجاه هذا الاختلاف، فعندئذ يمكن لـه صياغة الفرضية بطريقة غير موجهة على النحو التالي: يوجد فروق في مستوى المرونة بين الإناث والذكور.

الفرضية الإحصائية:

عبارة عن افتراض أو مسلمة عن الإحصاءات المعلمية الخاصة بالمجتمع الإحصائي الأصلي الذي اشتقت منه العينة، هذه المسلمة قابلة للتقويم على أساس استخدام مصطلح الاحتمالات ، ويتضمن الفرض الإحصائي وضع صياغات إحصائية عن النتائج المتوقع الحصول عليها نتيجة تطبيق الاختبار الإحصائي على بيانات العينة، وقد تكون هذه الصباغات عن المتوسطات أو معاملات الارتباط.

بمعنى آخر عندما نعبر عن الفرضية الصفرية والبحثية بصيغة رمزية وعددية، حيث نرمز للفرضية الصفرية بالرمز H_0 ويرمز للفرضية البحثية H_1 بحيث:

$H_0: x_1=x_2$

$H_1: x_1\neq x_2$ أو $x_1\leq x_2$ أو $x_1\geq x_2$

السؤال المطروح: هل يجب على الباحث استخدام الفرضية الصفرية أو الفرضية البحثية؟

إن استخدام الفرض الصفري في البحوث بعامة والبحوث النفسية التربوية والاجتماعية بخاصة يربك الباحث المبتديء، فالسؤال الذي يوجهه الباحث المبتديء عادة : لماذا نستخدم الفرض الصفري؟ والحقيقة أن هناك إجابات متعددة لهذا السؤال لكنها تتفاوت في مصداقيتها فيما يتعلق بالتحقق من صحة الفروض. وفيما يلي بعض هذه الإجابات أو التبريرات:

- التحقق من خطأ قضية يصوغها الفرض يكون أيسر من التحقق من صحة هذه القضية، ولتوضيح ذلك دعنا نفترض أن جميع كتب مناهج البحث تشتمل على فصل يتناول موضوع المعاينات، فإذا فحصنا أحد هذه الكتب ووجدنا أنه يشتمل على مثل هذا الفصل، فإننا بذلك لا نكون قد برهنا على صحة هذا الفرض، وإنما نكون قد توصلنا إلى أحد الأدلة التي تؤيده، ولكن إذا وجدنا أن كتابا في مناهج البحث لم يشتمل على هذا الموضوع فإن الفرض يصبح مرفوضاً، وبعبارة أخرى كتاب واحد يكفي لرفض الفرض، ولكن آلاف الكتب لا تكفي للبرهنة عليه، أو تأييده تأييد كاملا، لأنه ربما يكون هناك واحد من هذه الكتب لا يشتمل على موضوع المعاينات.

- التحقق من صحة الفرض الصفري يكون أكثر موضوعية منه في حالة الفرض البحثي، إذ ربما يؤخذ على الباحث أنه يختبر الفرض البحثي مباشرة، أي يحاول أن يبرهن على صحة فرضه الذي يعتقد أنه صحيح، ولكن البدء بالفرض الصفري يعطي انطباعا بأن الباحث يختبر فرضـا لا يعتقد أنه صحيح، ولعل ذلك يجعل عملية التحقق من صحة الفروض تبدو أكثر موضوعية . ن المنهجية في توظيف الدراسات.

- التحقق من صحة الفروض الصفرية أمر متعارف عليه ، فبدلا من إخضاع الفرض البحثي للتحقيق التجريبي أصبح من المألوف أو المتعارف عليه أن تختبر هذا الفرض بطريقة غير مباشرة من خلال استخدام الفرض الصفري.

- التحقق من صحة الفرض الصفري يستند إلى نموذج احتمالي، أي أن القرارات المتعلقة بالفروض تكون في عبارات احتمالية ، فنقول مثلاً : احتمال أن يكون الفرض صحيحا بنسبة 95%.

وعند اختبار أو التحقق من صحة الفرض الصفري، فإن القرار الذي ستتخذه سوف يوثر بلا شك على صحة أو خطأ الفرض البحثي، فرفض الفرض الصفري على أساس البيانات التي نقوم بجمعها يترتب عليه قبول الفرض البحثي، أي الإبقاء عليه ، وهذا القرار الذي تتخذه يكون بالطبع مشوبا بقدر معين من الخطأ يمكن تحديد قيمته الاحتمالية، فنقول مثلا أننا رفضنا الفرض الصفري وقبلنا الفرض البحثي، واحتمال الخطأ في هذا القرار 0.01 أو 0.05 مثلاً.

IX اختبار الفرضيات:

الفرضية مجرد تخمين وتكهن إلى أن يتوصل الباحث إلى أدلة حية تؤيد صحة أو عدم صحة الفرضية، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الفروض عبارة عن قوانين لم تثبت صحتها بعد ، ولكي يتم التأكد من صحة أو عدم صحة الفرضيات في أي دراسة فإنه يمكن إتباع أساليب وطرائق عديدة أهمها:

1.9.1/ طريقة الحذف: في هذه الطريقة لا بد للباحث من حصر جميع العوامل و الأسباب ذات العلاقة بالمشكلة أو الظاهرة، ثم يبدأ باختبار هذه العوامل والأسباب عاملاً عاملا وكل عامل يثبت عدم تأثيره في المشكلة أو الظاهرة أو ضعف وانعدام دوره يتم حذفه إلى أن يتم التوصل إلى العوامل ذات التأثير الكبير على المشكلة أو الظاهرة والتي يمكن من خلالها وضع تفسير منطقي ومقبول لمشكلة البحث أو الظاهرة المدروسة ، وفي حال إثبات الاختبار لعدم تأثير جميع هذه العوامل في المشكلة أو الظاهرة فعندئذ لا بد من البحث عن عوامل وأسباب أخرى كحلول للمشكلة، فمثلا لو أراد أحد الباحثين تحديد سبب تراجع الأداء البدني لدى لاعبيه ، فإن عليه أن يقوم بحصر جميع الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى ذلك مثل: نوعية أساليب التدريب، حمل التدريب، معاملة المدرب مع اللاعبين، نوعية الوسائل التدريبية...الخ، ثم يحاول اختبار هذه الأسباب سبباً سبباً وذلك بإثبات ضعف أو قوة تأثيرها لا الظاهرة المدروسة بحيث يتم استثناء كل سبب ضعيف أو عديم التأثير، ومن ثم يمكنه التوصل إلى السبب أو الأسباب ذات التأثير الكبيرة الظاهرة، ومع أن هذا ليس بالأمر اليسير نظرا لما يتطلبه من معرفة وإلمام واسع بالظاهرة والظروف المحيطة بها، إلا أن هذه الطريقة تعتبر من أبسط طرائق اختبار الفرضيات".

طريقة التجربة الحاسمة: يحاول الباحث في مثل هذه الطريقة الوصول إلى فرضين متناقضين، ومن ثم يبرهن على عدم صحة أحدهما وبالتالي يتأكد من صحة الفرض الآخر.

استنباط المترتبات: تستخدم مثل هذه الطريقة في حالة عدم إمكانية اختبار الفرضية بشكل مباشر والتأكد من صحتها أو نفي ذلك، وبالتالي يتم اللجوء إلى اختبار الفرضية بطريقة غير مباشرة وذلك من خلال استنباط المترتبات التي ينبغي أن تحدث إذا كانت هذه الفرضية أو الفرضيات صحيحة، ومن ثم يجري اختبار هذه المترتبات للتأكد من صحتها وبالتالي صحة الفرضية، ولتوضيح ذلك إليك المثال التالي" إذا ادعى أحد الأشخاص بأنه كاتب فإنه يمكن التأكد من ذلك من خلال مجموعة من المترتبات كالتالي:

أنه عضو مسجل في اتحاد الكتاب أو رابطة الكتاب.

قام بنشر مجموعة من الموضوعات والمقالات باسمه.

يمتلك مكتبة خاصة في بيته.

يهتم ويتابع حضور النشاطات الأدبية والثقافية.

وفي خطوة لاحقة يمكن اختبار صحة هذه المترتبات والتأكد من صحتها وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات كما يلي:

فحص سجلات اتحاد الكتاب أو رابطة الكتاب للتأكد من عضوية هذا الشخص.

البحث في الصحف والمجلات لحصر ما نشره هذا الشخص باسمه.

القيام بزيارة لهذا الشخص في بيته للتأكد من اقتنائه لمكتبة خاصة.

ملاحظة مدى حضوره للنشاطات الأدبية والثقافية.

وهكذا ومن خلال اختبار المترتبات وإثبات صدق صحتها أو عدمه نستطيع إثبات أو نفي صحة الفرضية.

طريقة التلازم النسبي: وهي إحدى الطرق الاستقرائية التي يعتبرها عالم الاجتماع "دوركايم" من أفضل الطرق لإثبات أو نفي وجود علاقة سببية بين ظاهرتين، في مثل هذه الطريقة يقوم الباحث بالمقارنة بين ظاهرتين وتحديد التغيرات التي تطرأ عليهما بشكل مستمر من أجل التأكد من وجود علاقة بينهما، وقد يكون التلازم طردياً أو عكسيا.

وفيما يتعلق بالفرضيات الإحصائية فإنه يمكن اختبارها (قبول أو رفض الفرضية) بأساليب إحصائية عديدة أهمها : اختبار (ت) T-test والذي يستخدم في حالات المجتمع وليس العينة، اختبار (F-test) واختبار مربع كاي...الخ

X تحديد أهداف البحث:

في هذه الخطوة يجب أن يقوم الباحث بتحديد هدف أو أهداف الدراسة أو المشروع بشكل دقيق جداً وواضح، وذلك لأنه يترتب على أهداف الدراسة الكثير من الخطوات التالية والتي من بينها تحديد مجتمع أو عينة الدراسة.

إن أي نشاط إنساني لابد أن يستهدف تحقيق أهداف أو أغراض معينة، والبحث العلمي كأي نشاط يقوم به الإنسان تحدد لـه أهداف معينة في ضوء أهميتـه ومبررات اختيـاره، وفي ضوء أهداف البحث يتم جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها بحيث ينتهي كل ذلك إلى تحقيق أهداف البحث، فكل هدف لابد من أن نجد له انعكاساً في محتوى البحث، وكل نتائج ينتهي إليها البحث لابد من أن تستجيب لتحقيق هدف أو أهداف ذلك البحث، وقد يحدد هدف واحد للبحث أو أكثر من هدف وقد يحدد هدف رئيسي أو أهداف رئيسية وتشتق منهـا أهداف فرعيـة وعنـد تحديد أهداف البحث لابد من مراعاة المواصفات الآتية:

- ضرورة تحديد الهدف أو الأهداف بوضوح ودقة وأن تكون بلغة بسيطة يستوعبها القارئ.

- يجب أن تكون الأهداف قابلة للتحقيق والقياس.

- ضرورة وجود انسجام بين الأهداف ومحتوى البحث.

- عند وجود هدف رئيسي واحد ينبغي اشتقاق أهداف فرعية منه.

- مما تقدم نرى أن الباحث يجب أن يراعي الدقة في صياغة الأهداف وأن تكون واضحة ومحددة وموضوعية بحيث تكون واقعية وقابلة للتحقيق مبتعداً قدر الإمكان عن المبالغة التي تربك الباحث وتجعلـه غيـر قـادر على تحقيق أفضل النتائج في بحثه، ولا بد من الإشارة إلى أن بعض الباحثين أو طلبة الدراسات الأولية وحتى بعض طلبة الدراسات العليـا يضيفون هدفاً في نهاية الأهداف ينص على تقديم مقترحات لتطوير بحثه، فهذا خطأ يجب أن نتجاوزه لأنه ليس هدفا من أهداف البحث وإنما هو تحصيل حاصـل، فأي بحث غالبـاً مـا ينتهي إلى تقديم مقترحات ولا داعي لتثبيتـه ضـمن أهداف البحث.

وحسب رأينا يمكن صياغة أهداف البحث انطلاقا من فرضيات البحث، وذلك بإضافة كلمة ابراز، معرفة أو التعرف إلى فرضيات البحث.